

دليل بلدة سلواد (يشمل مخيم سلواد)



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2012

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org/>

المحتويات

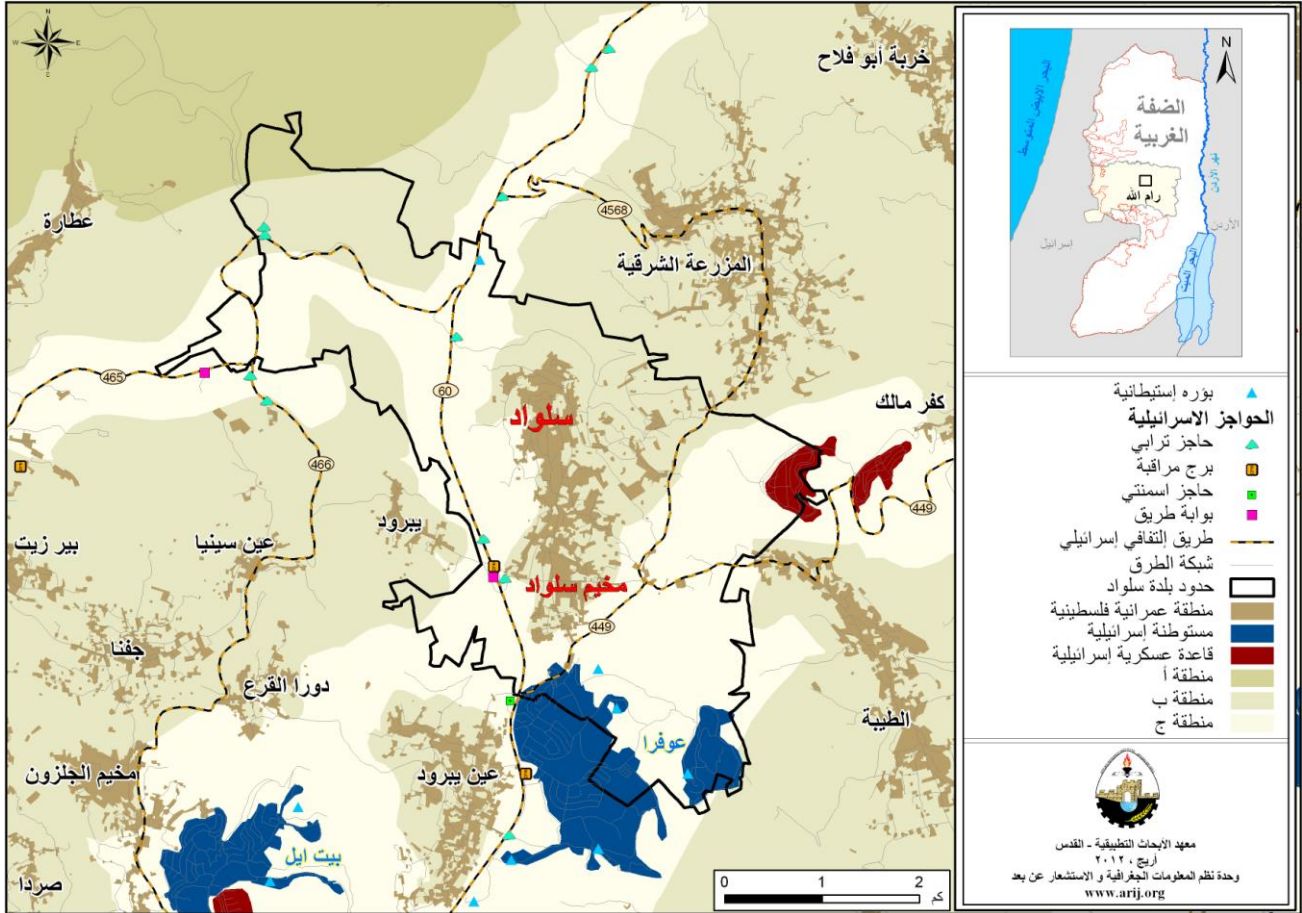
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية
5	نبذة تاريخية
6	الأماكن الدينية والأثرية
6	السكان
7	قطاع التعليم
8	قطاع الصحة
9	الأنشطة الاقتصادية
11	قطاع الزراعة
14	قطاع المؤسسات والخدمات
14	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
16	الأوضاع البيئية
19	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
21	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة سلواد
22	المشاريع المقترحة
23	الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة
25	المراجع:

دليل بلدة سلواد

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

بلدة سلواد، هي إحدى بلدات محافظة رام الله وتشمل مخيم سلواد، وتقع شمال شرق مدينة رام الله، وعلى بعد 10 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق دير جرير والطيبة، ومن الشمال المزرعة الشرقية وجلبيليا، ومن الغرب يبرود وعطارة وأراضي بيرزيت وأراضي عين سينيا ومن الجنوب عين يبرود¹ (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود بلدة سلواد



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012

تقع بلدة سلواد على ارتفاع 851 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 496.4 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

يقع مخيم سلواد على ارتفاع 843 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 487.1 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس مجلس بلدي في سلواد عام 1964م، ويتكون المجلس الحالي من 11 عضواً، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 18 موظف، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك، ويمتلك المجلس البلدي سيارة لجمع النفايات وسيارة بيك أب (بلدية سلواد، 2011). ومن مسؤوليات المجلس البلدي التي يقوم بها، ما يلي:

¹ تشمل هذه المعلومات بلدة سلواد ومخيم سلواد

- جمع النفايات، شق وتعبيد وتأهيل الطرق وتنظيف الشوارع.
- تنظيم عملية البناء وإصدار الرخص.
- عمل مقترحات مشاريع ودراسات خاصة بالبلدة.
- توفير سيارة إسعاف.
- توفير المسالخ وتنظيم ذبح الحيوانات.
- توفير رياض أطفال.

أما بالنسبة لمخيم سلواد تم تأسيس لجنة شعبية عام 1990م، ويتكون المجلس الحالي من 7 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك، ويقع ضمن مجلس الخدمات المشترك لسلواد، ولا تمتلك اللجنة سيارة لجمع النفايات (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012)، ومن مسؤوليات اللجنة الشعبية التي تقوم بها، ما يلي:

- شق وتعبيد وتأهيل الطرق.
- تنظيم عملية البناء وإصدار الرخص.
- عمل مقترحات مشاريع ودراسات خاصة بالمخيم.
- حماية الأملاك الحكومية.

نبذة تاريخية

سميت بلدة سلواد بهذا الاسم من تجميع أودية وسيول، فهي بالأصل "سيل الواد" وحرفت إلى سلواد (بلدية سلواد، 2011). ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى العهد الروماني. ويعود أصل سكان بلدة سلواد إلى عرب الحويطات من شرق الاردن (بلدية سلواد، 2011) (أنظر صورة رقم 1).

أما بالنسبة لمخيم سلواد، فسمي بهذا الاسم نسبة إلى الأرض التي أقيم عليها المخيم، وهي بلدة سلواد والذي يقع المخيم بوسطها (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012). يعود تاريخ تأسيس هذا المخيم إلى عام 1972م، ويعود أصل سكان المخيم إلى: اللد والرملة والعباسية والمغار ويافا، بالإضافة إلى مهاجرين من شتى المدن والقرى الفلسطينية (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012).

صورة 1: منظر من بلدة سلواد ومخيم سلواد

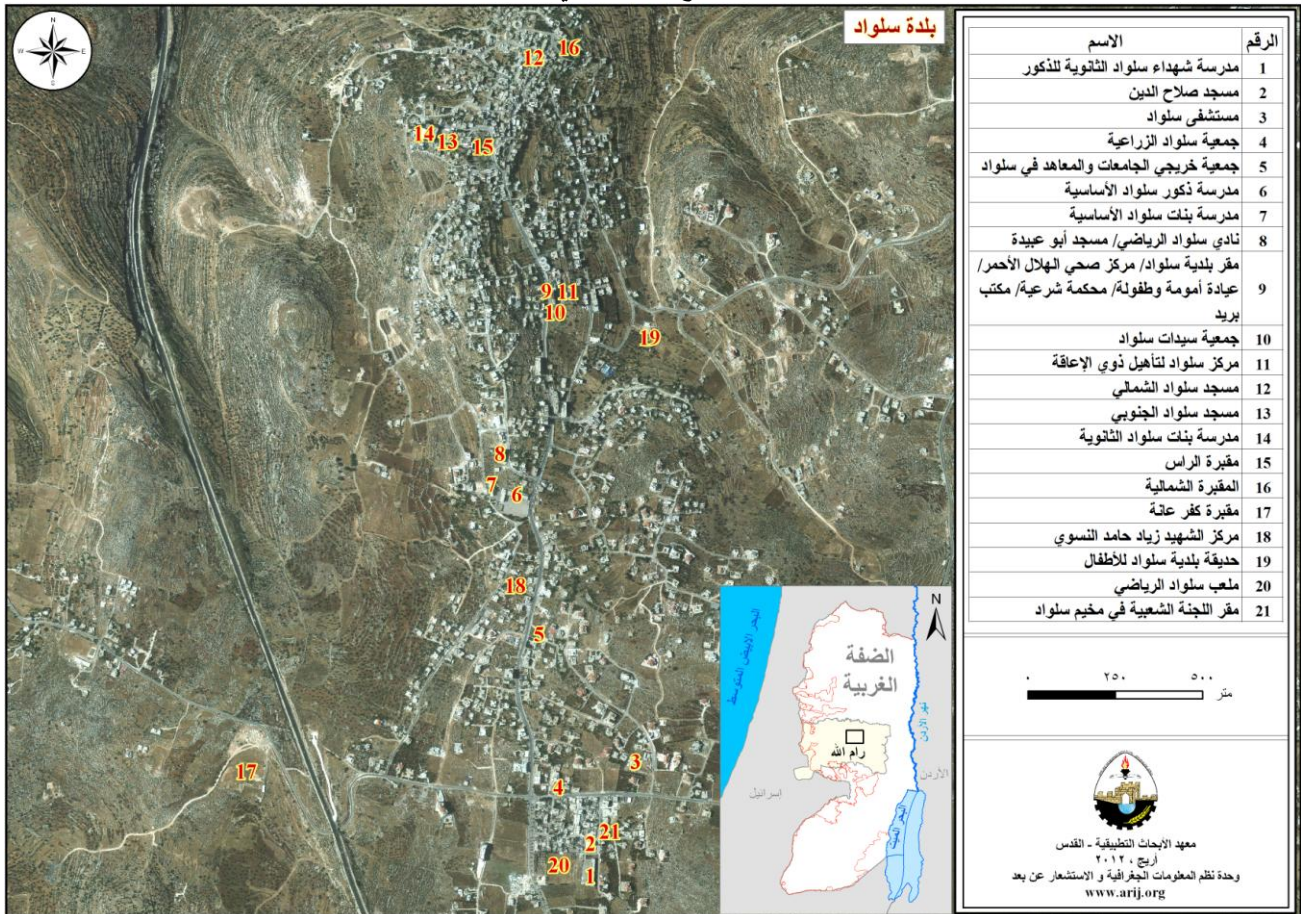


الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في بلدة سلواد أربعة مساجد، هم: المسجد الشمالي، المسجد الجنوبي، مسجد أبي عبيدة، ومسجد صلاح الدين. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في البلدة، أهمها: خربة كفر عات، برج بردويل، خربة الزيت وفيها معصرة زيت (بلدية سلواد، 2011) (أنظر الخريطة رقم 2).

يوجد في مخيم سلواد مسجد واحد، وهو: مسجد سلواد الكبير. أما بالنسبة للأماكن الأثرية في المخيم فلا يوجد فيه أية معالم أثرية مكتشفة (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في بلدة سلواد



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

السكان²

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان بلدة سلواد ومخيم سلواد بلغ 6,115 نسمة، منهم 3,090 نسمة من الذكور، و3,025 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 1,305 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 1,754 وحدة.

² تشمل هذه المعلومات بلدة سلواد ومخيم سلواد

الفئات العمرية والجنس³

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في بلدة سلواد ومخيم سلواد لعام 2007، كان كما يلي: 40.6% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 54.7% ضمن الفئة العمرية 15- 64 عاماً، و4% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في التجمع، هي 102: 100، أي أن نسبة الذكور 50.5%، ونسبة الإناث 49.5%.

العائلات

يتألف سكان بلدة سلواد من عدة عائلات، منها: عائلة حامد، عائلة حماد، وعائلة عياد (بلدية سلواد، 2011). كما يتألف سكان مخيم سلواد من عدة عائلات، أهمها: عائلة العداسي، عائلة أبو زينة، عائلة آل سعد، عائلة السراج، عائلة برغال، عائلة أبو ترية، عائلة الجمل، عائلة الحلو، عائلة الغوراني وعائلة بسيسو (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012).

الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) في بلدة سلواد، أن هناك 1000 شخصاً قد هاجروا أو تركوا البلدة منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (بلدية سلواد، 2011)، بالإضافة إلى 4 عائلات من مخيم سلواد (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012).

قطاع التعليم⁴

بلغت نسبة الأمية لدى سكان بلدة سلواد ومخيم سلواد عام 2007، حوالي 6.1%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 82.1%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 12.6% يستطيعون القراءة والكتابة، و29.6% انهموا دراستهم الابتدائية، و30.4% انهموا دراستهم الإعدادية، و15.5% انهموا دراستهم الثانوية، و5.8% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في بلدة سلواد ومخيم سلواد، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان بلدة سلواد ومخيم سلواد (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007⁵

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميبين	المجموع
ذكور	51	303	735	741	341	60	77	1	16	2	1	2328
إناث	229	281	626	669	377	53	60	=	4	=	1	2300
المجموع	280	584	1361	1410	718	113	137	1	20	2	2	4628

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في بلدة سلواد ومخيم سلواد في العام الدراسي 2010/2011، فيوجد في البلدة أربعة مدارس حكومية ومدرسة تابعة لوكالة الغوث الدولية، يتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011) (انظر الجدول رقم 2).

³ تشمل هذه المعلومات بلدة سلواد ومخيم سلواد

⁴ تشمل هذه المعلومات بلدة سلواد ومخيم سلواد

⁵ تشمل هذه المعلومات بلدة سلواد ومخيم سلواد

جدول 2: توزيع المدارس في بلدة سلواد ومخيم سلواد حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2010/2011

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بنات سلواد الثانوية / سلواد	حكومية	إناث
مدرسة ذكور شهداء سلواد الثانوية / سلواد	حكومية	ذكور
مدرسة بنات سلواد الأساسية / سلواد	حكومية	إناث
مدرسة ذكور سلواد الأساسية / سلواد	حكومية	ذكور
مدرسة بنات سلواد الأساسية/ مخيم سلواد	وكالة	إناث

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في بلدة سلواد ومخيم سلواد 60 صفاً، وعدد الطلاب 1,780 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 100 معلماً ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس بلدة سلواد ومخيم سلواد يبلغ 18 طالباً وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 30 طالباً وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2011).

كما يوجد في بلدة سواد روضتين للأطفال، تشرف على إدارتهما جهات مختلفة. يبلغ عدد الأطفال الكلي 267 طفلاً وطفلة. الجدول رقم 3 يوضح توزيع رياض الأطفال في بلدة سلواد، حسب الجهة المشرفة والاسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في بلدة سلواد حسب الاسم والجهة المشرفة

اسم الروضة	عدد الأطفال	الجهة المشرفة
روضة دار الحنان والدلال	90	خاصة أخرى
روضة نادي سلواد	177	أهلية مسيحية

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.

يواجه قطاع التعليم في بلدة سلواد بعض العقبات والمشاكل (بلدية سلواد، 2011)، أهمها:

- الحاجة إلى غرف صفية.
- الحاجة إلى توفير كادر تعليمي بمستوى جيد.

قطاع الصحة

تتوفر في بلدة سلواد بعضاً من المرافق الصحية، حيث يوجد مركز سلواد الصحي الحكومي وعيادات الأمل التخصصية، مركزين أشعة حكوميين، وآخر خاص، وآخر تابع لمؤسسة غير حكومية، مختبر تحاليل طبية حكومي وآخر تابع لمؤسسة غير حكومية، مركز أمومة وطفولة حكومي وآخر تابع لمؤسسة غير حكومية، صيدلويتين حكوميتين، وأخرى خاصة، عيادة طبيب عام حكومية، ثلاث عيادات حكومية طبيب مختص، وأخرى خاصة، وسيارة إسعاف تابعة لنادي سلواد الرياضي (بلدية سلواد، 2011). كما يواجه قطاع الصحة في سلواد بعضاً من المشاكل والعقبات (بلدية سلواد، 2011)، أهمها:

- المركز الصحي ضيق بحاجة إلى توسيع.
- الحاجة إلى أطباء متخصصين.

أما بالنسبة لمخيم سلواد فلا يوجد أية خدمات صحية، لذلك يتوجه سكان التجمع إلى جمعية الهلال الأحمر في بلدة سلواد، أو التوجه إلى عيادة الجلزون التابعة لوكالة الغوث الدولية، حيث تبعد عن التجمع حوالي 10 كم (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012).

⁶ تشمل هذه المعلومات بلدة سلواد ومخيم سلواد

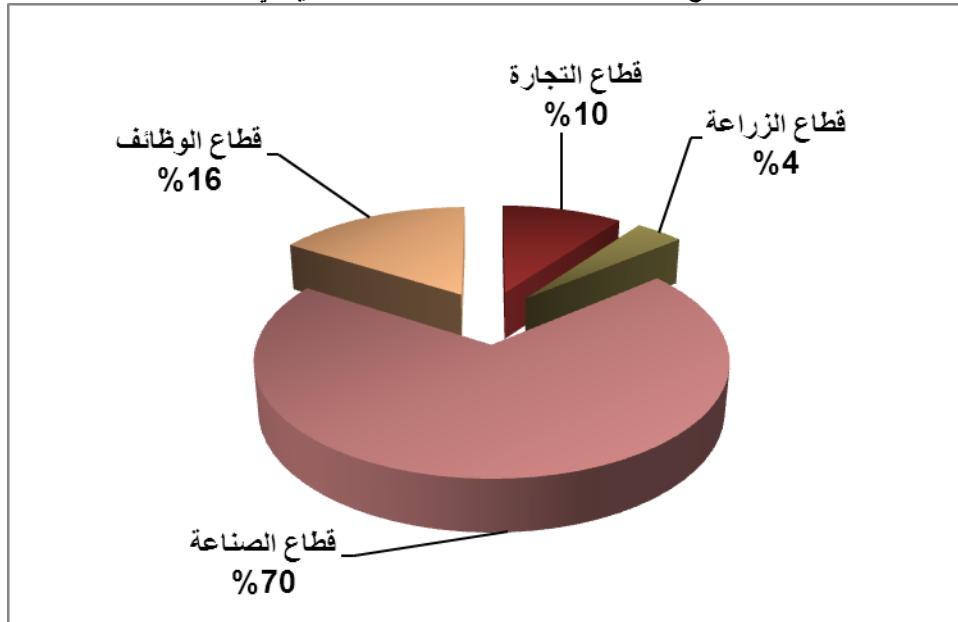
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في بلدة سلواد على عدة قطاعات، أهمها قطاع الصناعة، حيث يستوعب هذا القطاع 70% من القوى العاملة (بلدية سلواد، 2011) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة سلواد، ما يلي:

- قطاع الصناعة، ويشكل 70% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 16% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 4% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة سلواد



المصدر: بلدية سلواد، 2011

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 25 بقالة، 7 محلات لبيع الخضار والفواكه، 4 ملاحم، مخبز واحد، 42 محل لتقديم الخدمات المختلفة و17 محل للصناعات المهنية (كالحداثة، والنجارة،... الخ)، منشار حجر ومعصرة زيتون ومشتل زراعي ومطاعم ومحطات وقود ومحلات خراطة ومعمل طوب (بلدية سلواد، 2011).

وقد وصلت نسبة البطالة في بلدة سلواد في عام 2011 إلى 16% (بلدية سلواد، 2011). وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (بلدية سلواد، 2011)، هي على النحو الآتي:

- قطاع الزراعة.
- سوق العمل الإسرائيلي.
- قطاع الصناعة.

ويعتمد الاقتصاد في مخيم سلواد على عدة قطاعات، أهمها قطاع الصناعة، حيث يستوعب هذا القطاع 50% من القوى العاملة (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2012 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في مخيم سلواد، ما يلي:

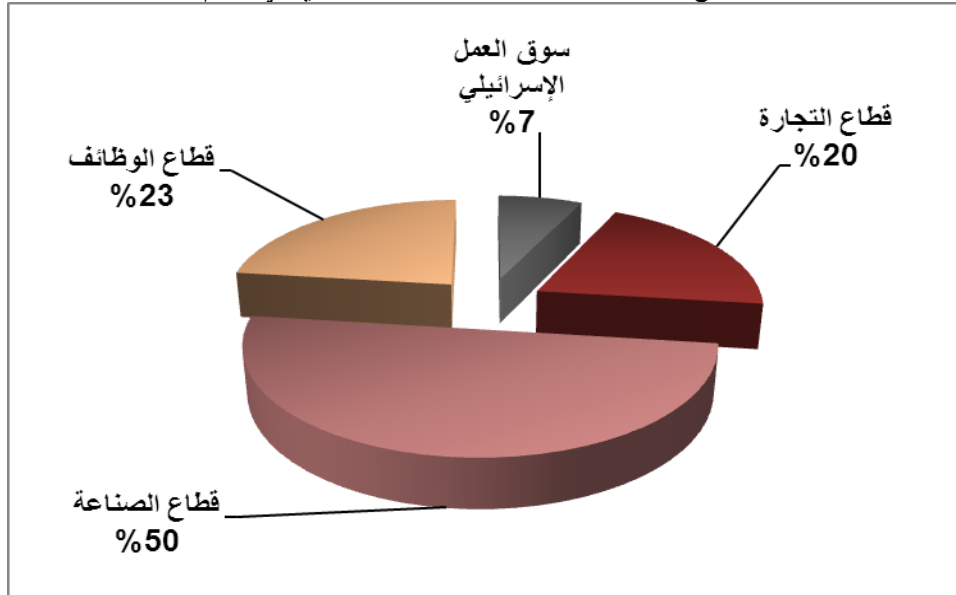
- قطاع الصناعة، ويشكل 50% من الأيدي العاملة.
- قطاع الوظائف، ويشكل 23% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 7% من الأيدي العاملة.

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع بقالتين، ملحمة، بقاله خضار وفواكه، ومحلين للصناعة المهنية (حدادة ونجارة)، ومحل لتقديم الخدمات العامة (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012).

وقد وصلت نسبة البطالة في مخيم سلواد في عام 2012 إلى 10% (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012). وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في المخيم نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012)، هي على النحو الآتي:

- قطاع الصناعة.
- قطاع التجارة.

شكل 2: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في مخيم سلواد



المصدر: اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012

القوى العاملة⁷

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 33.9% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 84.7% يعملون). وكان هناك 66% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 45.5% من الطلاب، و37.8% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

⁷ تشمل هذه المعلومات بلدة سلواد ومخيم سلواد

جدول 4: سكان سلواد ومخيم سلواد (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبيين	غير نشيطين اقتصاديا						نشطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
2,328	2	942	56	22	177	_	687	1,384	30	170	1,184	ذكور
2,300	2	2,114	80	4	173	1,154	703	184	33	7	144	إناث
4,628	4	3,056	136	26	350	1,154	1,390	1,568	63	177	1,328	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة⁸

تبلغ مساحة بلدة سلواد ومخيم سلواد حوالي 18,514 دونما، منها 8,412 دونم هي أراض قابلة للزراعة و1,496 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

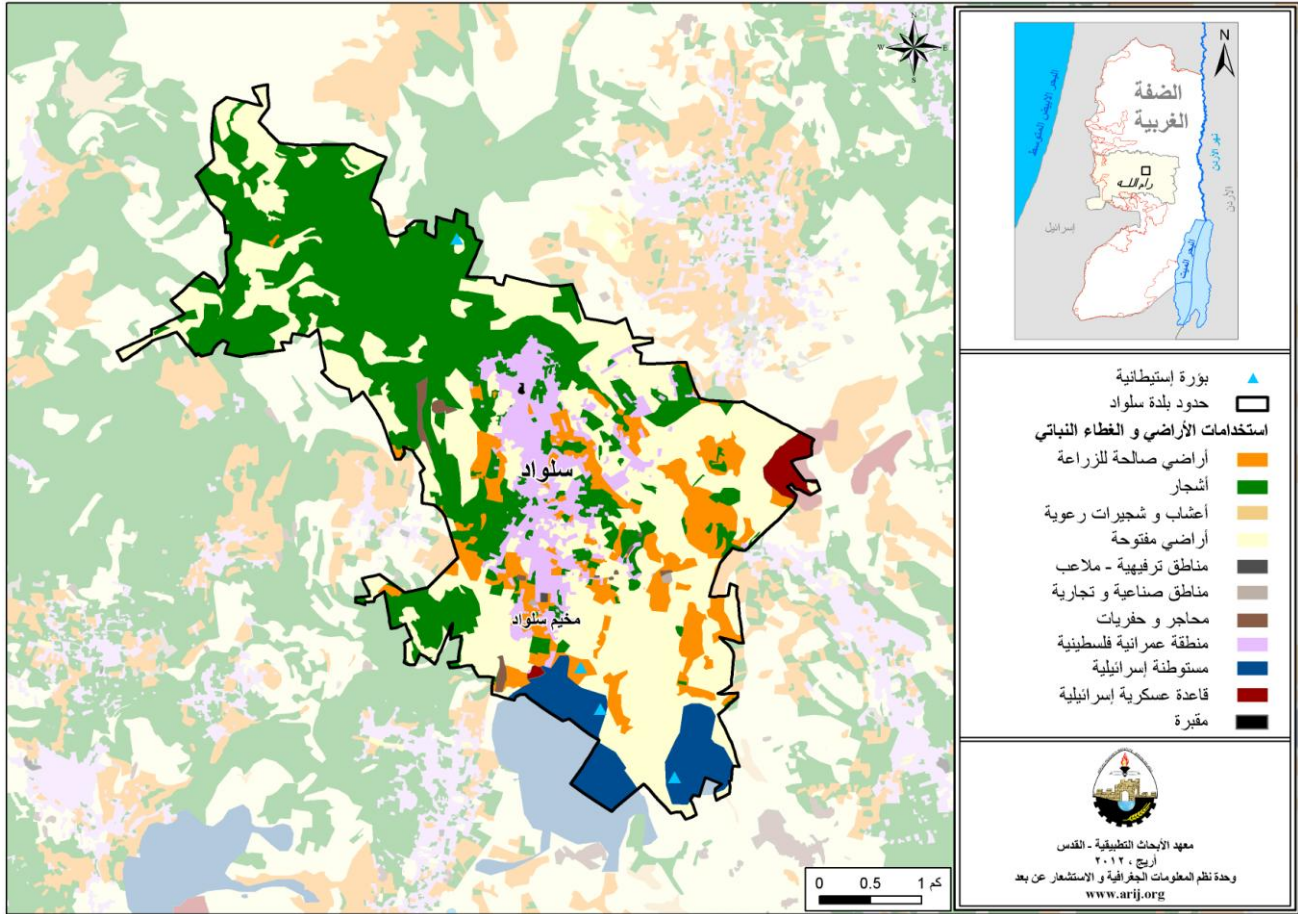
جدول 5: استعمالات الأراضي في بلدة سلواد ومخيم سلواد (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (8,412)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
1,187	123	7,295	0	0	1,895	1	0	6,516	1,496	18,514

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

⁸ تشمل هذه المعلومات بلدة سلواد ومخيم سلواد

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في بلدة سلواد



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ، 2012

الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة سلواد. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في البلدة.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة سلواد (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
8	71	0	5	0	6	0	20	0	0	8	40

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية - رام الله، 2009

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحتها في بلدة سلواد. وتشتهر سلواد بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 3,880 دونما مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في بلدة سلواد (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	4,443	0	440	0	65	0	21	0	37	0	0	0	3,880

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية - رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة سلواد، فإن مساحة الحبوب تبلغ 270 دونم، وأهمها القمح (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في بلدة سلواد (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	384	0	3	0	0	0	45	0	4	0	45	0	17	0	270

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض البنايات. أما مسح أريج فاكنتشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)، أن 2% من سكان بلدة سلواد يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (بلدية سلواد، 2011)، و2% من مخيم سلواد يقومون بتربية الأغنام والماعز أيضا (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الثروة الحيوانية في بلدة سلواد ومخيم سلواد

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
0	285	538	0	0	0	0	28,400	0	44

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

أما من حيث الطرق الزراعية في بلدة سلواد، فيوجد حوالي 100 كم طرق زراعية (بلدية سلواد، 2011) (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: يبين حالة الطرق الزراعية في تجمع بلدة سلواد وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	20
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	20
صالحة لمرور الدواب فقط	30
غير صالحة	30

المصدر: بلدية سلواد، 2011

ويعاني القطاع الزراعي في بلدة سلواد بعض المشاكل والعقبات (بلدية سلواد، 2011)، أهمها:

- مصادرة الأراضي.
- عدم القدرة على الوصول إلى الأراضي الزراعية.
- عدم توفر عمالة.
- عدم توفر مصادر المياه.
- عدم توفر رأس المال.
- عدم السماح بإضافة مزارع في منطقة "ج".

⁹ تشمل هذه المعلومات بلدة سلواد ومخيم سلواد

- كثرة شكاوي السكان في حالة تربية الحيوانات داخل حدود البلدة.
- عدم وجود حماية للمزارع.
- غلاء الأعلاف.

أما بالنسبة للطرق الزراعية في مخيم سلواد، فيوجد حوالي 3 كم طرق زراعية (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012) (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: يبين حالة الطرق الزراعية في تجمع مخيم سلواد وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	1
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	2
صالحة لمرور الدواب فقط	-
غير صالحة	-

المصدر: اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في بلدة سلواد القليل من المؤسسات الحكومية منها مكتب بريد وشعبة بريد، ومحكمة شرعية، كما يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (بلدية سلواد، 2011)، منها:

- **مجلس بلدي سلواد:** تأسس عام 1964 م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا البلدة وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- **نادي سلواد الرياضي:** تأسس عام 1967 م، من قبل شباب البلدة، وحاليا مسجل في وزارة الشباب والرياضة، ويعنى النادي بالأنشطة الرياضية والثقافية للشباب.
- **جمعية سلواد الزراعية:** تأسست عام 1987 م، من قبل أبناء البلدة، تعنى بالأمور الزراعية.
- **نادي زياد حامد.**
- **جمعية سيدات سلواد.**
- **جمعية المرأة الريفية.**
- **مركز تأهيل المعاقين.**

أما بالنسبة لمخيم سلواد، فلا يوجد أية من المؤسسات الحكومية. لكن يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012)، منها:

اللجنة الشعبية لمخيم سلواد: تأسست اللجنة سنة 1990 م، من قبل دائرة شؤون اللاجئين، تقوم بتقديم بعض الخدمات والمساعدات لسكان المخيم.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في بلدة سلواد شبكة كهرباء عامة منذ عام 1985 م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100% (بلدية سلواد، 2011). أما بالنسبة لمخيم سلواد فيوجد شركة كهرباء عامة منذ عام 1968 م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في المخيم. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 98% (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012). كما أن هناك بعض المشاكل في قطاع الكهرباء

في مخيم سلواد، منها: ضعف التيار الكهربائي في بعض الأحياء السكنية والشبكة قديمة بحاجة إلى تأهيل (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012).

كما يتوفر في بلدة سلواد شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل البلدة، وتقريبا 90% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (بلدية سلواد، 2011). كما يتوفر أيضا في مخيم سلواد شبكة هاتف، وتقريبا 94% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012).

النقل والمواصلات

يوجد في بلدة سلواد 24 تاكسي، و6 سيارات غير قانونية وباصين عامين تقوم بنقل المواطنين (بلدية سلواد، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة، فيوجد في البلدة 42 كم من الطرق الرئيسية فقط (بلدية سلواد، 2011) (انظر جدول رقم 12).

جدول 12: حالة الطرق في بلدة سلواد

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
-	20	1. طرق جيدة ومعبدة.
-	12	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
-	10	3. طرق غير معبدة.

المصدر: بلدية سلواد، 2011

كما يوجد في مخيم سلواد باصين عامين تقوم بنقل المواطنين، ومن العوائق التي تواجه سكان المخيم أثناء التنقل، وجود حواجز عسكرية أو ترابية، وعدم أهلية الطرق الرئيسية (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012). أما بالنسبة لشبكة الطرق في المخيم، فيوجد في المخيم 1 كم من الطرق الرئيسية، و2 كم من الطرق الفرعية (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012) (انظر الجدول رقم 13).

جدول 13: حالة الطرق في مخيم سلواد

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
-	-	4. طرق جيدة ومعبدة.
2	1	5. طرق معبدة وبحالة سيئة
-	-	6. طرق غير معبدة.

المصدر: اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012

المياه لبلدة سلواد

تقوم مصلحة مياه محافظة القدس بتزويد سكان بلدة سلواد بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1968، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100% (بلدية سلواد، 2011).

لقد بلغت كمية المياه المزودة لبلدة سلواد عام 2010، حوالي 156,689 متر مكعب/السنة (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011)، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 74.6 لترا/ اليوم وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في بلدة سلواد لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 26.5%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في بلدة سلواد 54.8 لترا في اليوم (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011). ويعتبر هذا المعدل أقل من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم وتعتبر آبار جمع الأمطار المنزلية المصدر البديل لشبكة المياه ولكن لا تكفي لسد العجز لدى السكان، مع العلم أن عدد هذه الآبار في البلدة يبلغ حوالي 100 بئر (بلدية سلواد، 2011).

أما فيما يتعلق بسعر المياه فإن مصلحة المياه تتبنى تسعيرة تصاعدية تتناسب مع جميع الفئات الاجتماعية للمستهلكين حيث يزداد سعر المياه بازدياد كمية استهلاك المياه. يوضح الجدول 14 سعر المياه حسب فئة الاستهلاك.

جدول 14: تعرفه المياه الخاصة بمصلحة مياه محافظة القدس المعتمدة من تاريخ 2012/1/1 (دورة فاتورة شهر واحد)

فئة الاستهلاك (متر مكعب)	منزلي (شيكل/م3)	صناعي (شيكل/م3)	سياحي (شيكل/م3)	تجاري (شيكل/م3)	مؤسسات عامة (شيكل/م3)
0 - 5	4.5	5.6	5.6	5.6	5.4
5.1 - 10	4.5	5.6	5.6	5.6	4.5
10.1 - 20	5.6	6.8	6.8	6.8	5.6
20.1 - 30	6.8	8.1	8.1	8.1	6.8
30.1 +	9	9.9	10.8	9	9

المصدر: مصلحة مياه محافظة القدس، 2012

الصرف الصحي

لا يتوفر في بلدة سلواد شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية والحفر الصماء للتخلص من المياه العادمة (بلدية سلواد، 2011).

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 252.4 مترا مكعبا، بمعنى 92,133 متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في البلدة، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 38.4 لترا في اليوم. حيث يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية ومن ثم يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

تعتبر بلدية سلواد الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في البلدة، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم سنوية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 205 شيكل/ السنة. وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة حيث لا يتم تحصيل سوى 40% من هذه الرسوم (بلدية سلواد، 2011).

ينتفع معظم سكان بلدة سلواد من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء البلدة حيث يوجد في البلدة 138 حاوية بحجم 1 كوب، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل البلدية بشكل يومي ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب خاص بالبلدة والذي يبعد 100 م عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق دفنها (بلدية سلواد، 2011).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في بلدة سلواد 1.05 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان البلدة بحوالي 6 طن، أي بمعدل 2206 طنا سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني بلدة سلواد كغيرها من قرى وبلدات المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

انقطاع المياه من قبل مصلحة مياه محافظة القدس لفترات طويلة في فصل الصيف عن البلدة، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:

- الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، حيث تقوم دائرة مصلحة مياه محافظة القدس بشراء المياه من شركة ميكروت الإسرائيلية، وذلك لأن كميات المياه المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان.
- ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل البلدة. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة البلدة والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

المياه لمخيم سلواد

تقوم مصلحة مياه محافظة القدس بتزويد سكان مخيم سلواد بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1985 وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100% (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012).

لقد بلغت كمية المياه المزودة لمخيم سلواد عام 2010، حوالي 10,407 متر مكعب/ السنة (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011)، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 79 لتراً/ اليوم وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في مخيم سلواد لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 26.5%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في المخيم 58 لتراً في اليوم (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011). ويعتبر هذا المعدل أقل بكثير بالمقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

أما فيما يتعلق بسعر المياه فإن مصلحة المياه تبنى تسعيرة تصاعدية تتناسب مع جميع الفئات الاجتماعية للمستهلكين حيث يزداد سعر المياه بازدياد كمية استهلاك المياه. يوضح الجدول 14 سعر المياه حسب فئة الاستهلاك.

الصرف الصحي

لا يتوفر في مخيم سلواد شبكة عامة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسية للتخلص من المياه العادمة (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012).

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً في المخيم بما يقارب 17 متراً مكعباً، بمعنى 6119 متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في المخيم، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 41 لتراً في اليوم. حيث يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية ومن ثم يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص

منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

تعتبر بلدية سلواد الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في المخيم، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 300 شيكل/ السنة. وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة حيث لا يتم تحصيل سوى 40% من هذه الرسوم (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012).

ينتفع معظم سكان مخيم سلواد من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل بلدية سلواد بواقع مرتين في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب بلدة سلواد حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها (اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في مخيم سلواد 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان المخيم بحوالي 0.3 طن، أي بمعدل 92 طناً سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

يعاني مخيم سلواد كغيره من مخيمات وقرى وبلدات المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

انقطاع المياه من قبل مصلحة مياه محافظة القدس لفترات طويلة في فصل الصيف عن المخيم، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:

- الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، حيث تقوم مصلحة مياه محافظة القدس بشراء المياه من شركة ميكروت الإسرائيلية، وذلك لأن كميات المياه المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان.
- ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

إدارة المياه العادمة

استخدام الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسية للتخلص من المياه العادمة في البيوت، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل المخيم. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة المخيم والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه

المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطرا على الصحة ومصدرا لتلوث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلا عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيوسياسي في بلدة سلواد ومخيمها

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي بلدة سلواد (بما فيها مخيم سلواد) إلى مناطق (أ) و(ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 317 دونما (1.7% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (أ)، وهي المناطق التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة (أمنيا وإداريا)، فيما تم تصنيف ما مساحته 6,981 دونما (37.7% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. ومن الجدير بالذكر أن غالبية السكان في سلواد يتمركزون في المناطق المصنفة (ب). فيما تم تصنيف ما مساحته 11,216 دونما (60.6% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (ج)، وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية أمنيا وإداريا، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح صادر عن الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أيضا أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" هي أراض زراعية ومناطق مفتوحة ومستوطنات إسرائيلية (انظر الجدول رقم 15).

جدول 15: تصنيف الأراضي في بلدة سلواد اعتمادا على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	317	1.7
مناطق ب	6,981	37.7
مناطق ج	11,216	60.6
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	18,514	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2011

بلدة سلواد وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

نالت بلدة سلواد حصتها من المصادرات الإسرائيلية التي أودت بمساحات شاسعة من أراضي البلدة لصالح الأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان منها بناء المستوطنات الإسرائيلية والقواعد والحواجز العسكرية الإسرائيلية على أراضي البلدة، بالإضافة إلى تشييد الطرق الالتفافية الإسرائيلية بهدف ربط هذه المستوطنات بالأخرى المجاورة. وفيما يلي تفصيل للمصادرات الإسرائيلية لأراضي بلدة سلواد:

قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمصادرة 199 دونما من أراضي البلدة لغرض إقامة قاعدة عسكرية إسرائيلية إلى الجهة الشرقية من البلدة في المنطقة التي تفصلها عن قريتي دير جريز وكفر مالك. كما صادرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 988 دونما من أراضي بلدة سلواد من أجل إقامة مستوطنة "عوفرا" الإسرائيلية والتي أقيم الجزء الأكبر منها على أراضي بلدة عين يبرود المجاورة، ويقطن هذه المستوطنة اليوم أكثر من ثلاثة آلاف مستوطن إسرائيلي (انظر الجدول رقم 16).

جدول رقم 16: المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي بلدة سلواد

اسم المستوطنة	سنة التأسيس	المساحة المصادرة من أراضي بلدة سلواد	عدد المستوطنين القاطنين في المستوطنة
عوفرا	1975	988	3,183
المجموع		988	3,183

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2011

في الحادي عشر من شهر تشرين أول من العام 2012 كشفت صحيفة 'هآرتس' الإسرائيلية اليومية عن سرقة المستوطنين التراب من أراضي الفلسطينيين التي تقع بجوار المستوطنات في الضفة الغربية. وأوضحت الصحيفة انه ما لا يقل عن عشرة مواقع في الضفة الغربية المحتلة يتم سرقة ترابها لأعمال البناء، لتغطية البنية التحتية اللازمة للمستوطنات، لوضع هياكل للمنازل بدون دفع المال مشيرة إلى أن ذلك يتم بعلم السلطات الإسرائيلية التي لا تحرك ساكنا لمنع سرقة التراب. وكان من أمثلة ذلك بأن تعاقد أحد المستوطنين القاطنين في مستوطنة عوفرا الإسرائيلية المقامة على أراضي بلدة سلواد مع جرار وشاحنة لسرقة التراب من أراضي بلدة سلواد وقرية دير ديوان المجاورة. وكان من الدوافع التي شجعت المستوطنين على مثل هذا العمل هو السياج الأمني الذي تم بناءه بين بلدة سلواد ومستوطنة عوفرا وعزل جزءا من بلدة سلواد بجانب المستوطنة لتصبح جزءا من المستوطنة حيث لا توجد وسيلة للفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم المعزولة بحرية ولا يستطيعون دخولها بسبب السياج الأمني.

كما صادرت إسرائيل المزيد من أراضي بلدة سلواد وذلك لشق العديد من الطرق الالتفافية الإسرائيلية مثل الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 60 والطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 465 بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية بعضها ببعض. وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

أما بالنسبة للحواجز العسكرية الإسرائيلية فقد عملت سلطات الاحتلال على إقامة بعض الحواجز العسكرية على أراضي بلدة سلواد عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية في العام 2000 حيث أقامت العديد من الحواجز الترابية على مداخل بعض الطرق في البلدة بهدف منع الفلسطينيين من الاقتراب من الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 60 بالإضافة إلى إقامة برج مراقبة عسكري إسرائيلي بجانب القرية وعلى الشارع الالتفافي، كذلك أقامت قوات الاحتلال بوابة حديدية على الشارع الرابط بين سلواد وبيروود وهذه البوابة مفتوحة حاليا حيث كان يتم إغلاقها في أوقات التصعيد وفي الانتفاضة. ويذكر أن الشارع الالتفافي رقم 60 عمل على فصل شرق محافظة رام الله عن غربها وقامت قوات الاحتلال بإنشاء بعض الأنفاق تمر من تحت هذا الشارع لكي يستخدمها الفلسطينيون للتحرك ما بين قرى شرق رام الله وغربها مثل النفق الرابط بين بلدة سلواد وقرية بيروود والذي يمر من تحت شارع 60 الالتفافي الإسرائيلي. وتهدف هذه الحواجز العسكرية إلى التضييق على سكان هذه البلدة والقرى المجاورة وإعاقة حركتهم بالإضافة إلى مزاعم قوات الاحتلال بحماية المستوطنين القريبين من البلدة.

كذلك شهدت قرية دير جرير الاستيلاء على أراضيها بالقوة من قبل المستوطنين الإسرائيليين لغرض إقامة البؤر الاستيطانية حيث تم إقامة أربع بؤر استيطانية على أراضيها وهي: البؤرة الاستيطانية "أمونا"، والبؤرة الاستيطانية "شرق عوفرا"، والبؤرة الاستيطانية "شمال شرق عوفرا" والبؤرة الاستيطانية "مركز الشرطة البريطاني". والجدير بالذكر انه خلال العقدين الماضيين، قامت إسرائيل ببناء 232 موقع استيطاني في الضفة الغربية والتي باتت تعرف فيما بعد بالبؤر الاستيطانية وهي عبارة عن نوى لمستوطنات جديدة عادة ما تبدأ بإقامة كرفانات متنقلة على الموقع الذي يتم الاستيلاء عليه من قبل المستوطنين. وتتفرع البؤر الاستيطانية من المستوطنة الأم وعلى بعد عدة أميال منها. والجدير بالذكر أن وباء البؤر الاستيطانية الإسرائيلية كان بدايته دعوة "شارونية" للمستوطنين اليهود للاستيلاء على مواقع التلال والمرتفعات الفلسطينية للحيلولة دون تسليمها للفلسطينيين لاحقا في إطار تسوية مستقبلية بين الجانبين. ورغم أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لم تمنح تلك الظاهرة أي غطاء قانوني بالظاهر، فقد قامت بالرغم من ذلك بتوفير غطاء أمني لها ولوجستي لوجودها واستمرارها، وعلى وجه التحديد بعد العام 2001 حين تولى أرييل شارون زمام الحكم وأطلق العنان لهذه البؤر، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع ملحوظ في عدد تلك البؤر في المناطق الفلسطينية. كما دأب الجيش الإسرائيلي أيضا على مساعدة هؤلاء المستوطنين الإسرائيليين في الانتقال والاستقرار في تلك المواقع بل وتأمين الحماية لهم ومدعم بالبنية التحتية الأساسية لضمان بقائهم فيها.

مخيم سلواد للاجئين:

يعتبر مخيم سلواد للاجئين الفلسطينيين احد المخيمات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة، وهو مخيم صغير يقع ضمن أراضي بلدة سلواد وقد تأسس هذا المخيم عام 1972 على أرض كانت عبارة عن معسكر تدريب للجيش الأردني، ويوجد في المخيم لجنة شعبية تشرف على الأمور الإدارية والخدماتية. وبحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فان عدد سكان المخيم تبعا لإحصاءات عام 2007 بلغ 382 شخصا هم في معظمهم عبارة عن لاجئين من مخيمات قطاع غزة انتقلوا للعيش في الضفة الغربية وهم أصلا ينحدرون من عدة مدن وقرى فلسطينية داخل الأراضي المحتلة عام 1948 من مناطق اللد والرملة ويافا وغيرها. وتبلغ مساحة المخيم حوالي 45 دونما (0.045 كم²).

وبالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تصنيف أرض مخيم سلواد بالكامل والتي هي جزء من أراضي بلدة سلواد كجزء من مناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية.

ومن أهم المشاكل التي يعاني منها المخيم هو عدم اعتراف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بهذا المخيم بشكل رسمي نظرا لأنها لم تبادر في إنشائه كباقي المخيمات الفلسطينية، إلا أن السلطة الوطنية الفلسطينية تعترف بهذا المخيم كهيئة محلية تتبع لدائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية.

وبالرغم مما سببه الاحتلال الإسرائيلي من تهجير للعائلات الفلسطينية من أراضيهم المحتلة عام 1948 ومن الوضع الإنساني الصعب الذي يتمثل في ارتفاع نسبة الفقر والبطالة والازدحام السكاني والوضع البيئي المتدهور، فلم يسلم هؤلاء السكان الفلسطينيون من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان فقد تعرض هذا المخيم كجزء من بلدة سلواد لما تعرضت له البلدة بشكل عام من اغلاقات وحواجز عسكرية، ومستوطنات ومعسكرات وطرق التفتافية إسرائيلية تحيط بالبلدة من جميع الجهات، حيث تبعد مستوطنة "عوفرا" الإسرائيلية مسافة 700 متر جنوب المخيم، والشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 60 يبعد 500 متر عن المخيم إلى الجهة الغربية. كما ويتعرض هذا المخيم كغيره من البلدات والمخيمات الفلسطينية بين الفينة والأخرى إلى حملات المداهمة العسكرية الإسرائيلية والاعتقالات للناشطين الفلسطينيين.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة سلواد

المشاريع المنفذة

قامت بلدية سلواد واللجنة الشعبية لمخيم سلواد بتنفيذ عدة مشاريع خلال خمسة سنوات الماضية (انظر الجدول رقم 17).

جدول 17: المشاريع التي نفذتها بلدية سلواد ومخيم سلواد خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
بناء مدرسة بنات سلواد الأساسية / بلدة سلواد	تعليمي	2007	تبرع من مواطن من سلواد وبلدية سلواد
إنشاء مركز نوي الاحتياجات الخاصة / بلدة سلواد	خدمي	2007-2008	تبرع من أهالي البلدة وبلدية سلواد
مشروع تعبيد طرق داخلية / بلدة سلواد	بنية تحتية	2007	البنك الإسلامي وتبرع من أهالي البلدة
إنشاء خط مياه / بلدة سلواد	بنية تحتية	2007	سلطة المياه وبلدية سلواد
إنشاء حديقة عامة على مرحلتين / بلدة سلواد	خدمي	2009 / 2011	بلدية سلواد وأهالي البلدة والبنك الدولي وصندوق البلديات
إنشاء خط مياه / بلدة سلواد	بنية تحتية	2010	وزارة المالية
تعبيد طرق داخلية / بلدة سلواد	بنية تحتية	2010	وزارة المالية
بناء قاعة نشاط عامة لمدرسة بنات سلواد الثانوية / بلدة سلواد	تعليمي	2011	وزارة المالية
تمديد شبكات كهرباء / بلدة سلواد	بنية تحتية	2007، 2008، 2009، 2010، 2011	بلدية سلواد وشركة الكهرباء
إنشاء قاعة أفراس عامة / مخيم سلواد	خدمي	2011	اللجنة الشعبية

المصدر: بلدية سلواد، 2011، اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012

المشاريع المقترحة

تتطلع بلدية سلواد ومخيم سلواد بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في البلدة وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في البلدة، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى إنشاء آبار منزلية وزراعية (1000 بئر).
2. الحاجة إلى إنشاء منطقة صناعية وحرفية.
3. الحاجة إلى إنشاء محطة تنقية.
4. الحاجة إلى توفير سيارة نفايات جديدة.
5. الحاجة إلى توفير الدعم للقطاع الزراعي (معدات زراعية).
6. الحاجة إلى تعبيد وشق طرق زراعية.
7. الحاجة إلى إعادة تأهيل شبكة المياه والكهرباء.
8. الحاجة إلى تقديم المساعدة ودعم المشاريع الصغيرة والمنزلية.
9. الحاجة إلى تقديم مساعدة للطلبة الجامعيين.
10. الحاجة إلى عقد دورات تدريبية لزيادة الوعي الصحي.
11. الحاجة إلى إيجاد مؤسسات تساعد في تطبيق القانون.
12. الحاجة إلى رفع مستوى الوعي بين السكان.
13. الحاجة إلى الحد من التلوث.
14. الحاجة إلى تخفيض الضرائب المفروضة على السيارات.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة والمخيم من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 18، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة من وجهة نظر المجلس البلدي والمخيم من وجهة نظر اللجنة الشعبية.

جدول 18: الأولويات والاحتياجات التطويرية في بلدة سلواد ومخيم سلواد

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية لبلدة سلواد					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			10 25 كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة		*	*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			4 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة		*	*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية	*			5 ينابيع
6	بناء خزان مياه	*			2000 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			15 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			8 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة		*	*	
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة		*	*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة		*	*	
احتياجات البنية التحتية لمخيم سلواد					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			11 0.7 كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			3 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة		*	*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة		*	*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية		*	*	
6	بناء خزان مياه	*			3 500 م
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			7 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة		*	*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			30 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة		*	*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة		*		
الاحتياجات الصحية لبلدة سلواد					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			عيادة واحدة
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			عيادة واحدة
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات الصحية لمخيم سلواد					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			عيادة واحدة
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة		*	*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة		*	*	

¹⁰ 8 كم طرق رئيسية، 2 كم طرق داخلية و15 كم طرق زراعية

¹¹ 0.5 كم طرق رئيسية، 0.2 كم طرق داخلية

الاحتياجات التعليمية لبلدة سلواد				
			*	1 بناء مدارس جديدة
مدرسة أساسية للذكور			*	2 إعادة تأهيل مدارس موجودة
			*	3 تجهيزات تعليمية
الاحتياجات التعليمية لمخيم سلواد				
	*			1 بناء مدارس جديدة
	*			2 إعادة تأهيل مدارس موجودة
			*	3 تجهيزات تعليمية
الاحتياجات الزراعية لبلدة سلواد				
1000 دونم			*	1 استصلاح أراض زراعية
500 بئر			*	2 إنشاء آبار جمع مياه
	*			3 بناء حظائر/ بركسات مواشي
	*			4 خدمات بيطرية
	*			5 أعلاف وتين للماشية
50 بيت بلاستيكي			*	6 إنشاء بيوت بلاستيكية
	*			7 إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية
			*	8 بذور فلحه
			*	9 نباتات ومواد زراعية
الاحتياجات الزراعية لمخيم سلواد				
	*			1 استصلاح أراض زراعية
100 بئر			*	2 إنشاء آبار جمع مياه
	*			3 بناء حظائر/ بركسات مواشي
	*			4 خدمات بيطرية
	*			5 أعلاف وتين للماشية
	*			6 إنشاء بيوت بلاستيكية
	*			7 إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية
	*			8 بذور فلحه
			*	9 نباتات ومواد زراعية

المصدر: بلدية سلواد، 2011.

المصدر: اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2011.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- اللجنة الشعبية لمخيم سلواد، 2012.
- بلدية سلواد، 2011.
- مصلحة مياه محافظة القدس (لنطقتي رام الله والبييرة) (2011). كشف يبين كمية المياه المباعة من تاريخ 2010/1/1 ولغاية 31/12/2010. رام الله- فلسطين.
- مصلحة مياه محافظة القدس (2012)، من الموقع الإلكتروني لمصلحة مياه محافظة القدس بتاريخ الأول من آذار. <http://www.jwu.org/newweb/atemplate.php?id=87>
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.